

القياس التقييم والتقويم

تعتبر عملية ضبط المصطلحات أحد المشكلات الشائكة التي تواجه كل من يتعامل مع القياس التقييم والتقويم نظرا لتداخل مفاهيمها مع بعضها البعض وتعددتها، إذ يصعب الحصول على تعريف واحد ومحدد الأمر الذي يجعلنا نقف على توضيح المصطلحات الثلاث سابقة الذكر فيما يلي:

أولا القياس-Measurment

عرفه علام(2003) في (الحروب، 2019، ص.13) بأنه عبارة عن تحديد درجة امتلاك الفرد لإحدى السمات أو درجة خاصية معينة تتميز بها إحدى الجماعات .

ويرى(دعمس، 2010، ص.17) أن القياس هو عبارة عن تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كميًا عن طريق استخدام وحدات رقمية مقننة.

وعليه فإن تعريفات القياس حسب(المبروك،2016) ترتبط جميعها بالجانب الكمي فالقياس يعتمد لغة الكم للتعبير عن الظواهر أو السمات المقاسة، وتتوقف نتائج دقة القياس على دقة الأدوات أو المقياس المعتمد، وهو نوعان: مباشر مثل قياس الأوزان وغير مباشر مثل قياس التحصيل الدراسي وقياس الذكاء والقدرات المعرفية ويسعى القياس الى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية كالتشخيص والانتقاء التربوي/المهني والتنبؤ والعلاج

ثانيا -التقييم Assessment

هو تحليل أداء الفرد بكل ما يتعلق من صفات نفسية ومهارات نفسية وسلوكية وفكرية من أجل تحديد نقاط الضعف والقوة حسب السالم والصالح (2004) أما بالنسبة إلى المعشر والطرارونة(2012) فإن التقييم هو عملية منظمة تهدف إلى تقدير مدى فاعلية وكفاءة الفرد .

ثالثا- التقويم Evaluation

يتضمن التقويم التحسين والتطوير المستمر للعملية التعليمية، وتشمل عملية التقويم كل نواحي العملية التعليمية من المنهج، المحتوى طرق التدريس والأنشطة المدرسية وكل المجتمع المدرسي، وهكذا نحن هنا نتحدث عن التقويم الشمولي لان أي خلل مرتبط بجانب من المدرسة يؤثر على المنظومة التعليمية وعلى تحصيل التلميذ بصفة خاصة(المبروك، 2016، ص.14)

ويرى (الحروب، 2019، ص.14) أن التقويم هو العملية التي يتم من خلالها التخطيط لتقديم معلومات جيّدة ومفيدة وجمعها بهدف تحسين صناعة القرارات البديلة لقرارات سابقة ثبت خطؤها، وعليه يختلف محاضرات مقياس تقويم الوضعيات التربوية

د. بن يحي فرح

قسم علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية- جامعة تلمسان

مخبر الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم

مصطلح التقويم عن التقييم، فالتقويم من قَوْم الشيء أي أصلحه وعدّله أما التقييم من قِيم الشيء أي قدره وحدّد قيمته.

والتقويم التربوي هي عملية تكشف من خلالها على جوانب القوة والضعف ثم نعمل على تدعيم وتعزيز جوانب القوة وتطوير وتحسين النفاص ومنه التقويم يتضمن:

-إصدار قيمة مع التعديل

-إصدار أحكام على موضوع التقويم (البرامج- التلاميذ- المعلم- الاستراتيجيات....)

-التقويم وسيلة المعلم في الحكم على مدى تقدم تلاميذه نحو تحقيق الأهداف المنشودة من أجل إحداث التغييرات المطلوبة في سلوكهم

-التحسين والتطوير

- الاستمرارية فالتقويم عملية تربوية مستمرة

-التنظيم والتخطيط المسبق فالتقويم هو عملية تقييم منظمة

التقويم هو تحليل وتجميع منظم للمعلومات من أجل صنع القرارات السليمة(دعمس،2010، ص.19)

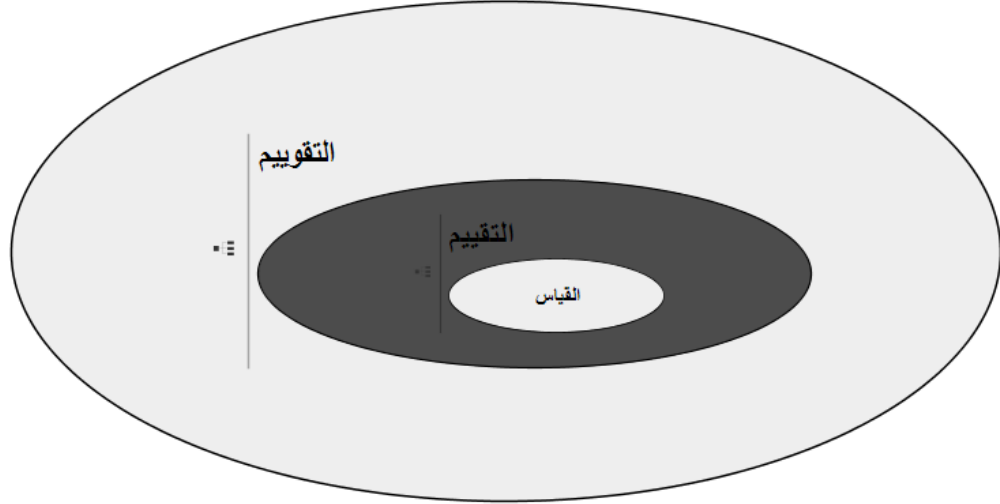
المفارقة بين القياس التقييم والتقويم

جعل المصطلحات القياس التقييم والتقويم على هذا النحو، يبرز لنا أن عملية القياس تسبق عملية التقييم والتي تمهد لعملية التقويم، فالتقويم هي عملية شاملة ومتكاملة تستند إلى نتائج القياس والتقييم من أجل إصدار قرارات جديدة أو تعديل القرارات الخاطئة وتدعيم القرارات التربوية الصحيحة، كما تمس عملية التقويم كل جوانب المجتمع المدرسي

د. بن يحي فرح

قسم علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية- جامعة تلمسان

مخبر الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم



شكل رقم 1 يبرز لنا العلاقة بين القياس التقييم والتقويم

من خلال ملاحظة الشكل السابق، فإنه يتضح لنا ان عملية التقويم هي أوسع من القياس والتقييم وتتضمنهما

نشاط:

أراد معلّم أن يتعرف على مستوى التلاميذ في مادّة الرياضيات، فقام بتطبيق اختبار تحصيلي وتراوحت درجاتهم عليه بيم8-12 من 20، ومن خلاله تم التأكد من ضعفهم في جانب الترتيب والمقارنة بين الأعداد وكتابة الأرقام بالحروف، ووجد أن سبب هذا الضعف يعود إلى الطريقة الخاطئة في التدريس وعليه فإن السبيل للتغلب على هذه الصعوبة هو التنويع في استراتيجيات التعلم واعتماد على الأدوات المحسوسة في التعليم.

-أين يظهر كل من القياس، التقييم والتقويم؟

قائمة المراجع:

دعمس، مصطفى.(2010). استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته

محاضرات مقياس تقويم الوضعيات التربوية

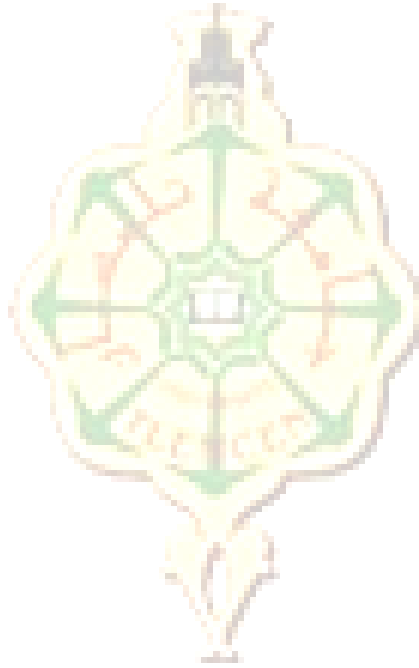
لطلبة السنة أولى ماستر علم النفس التربوي

د. بن يحي فرح

قسم علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية- جامعة تلمسان

مخبر الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم

المبروك، فرج.(2016).*التقويم والقياس التربوي الحديث*. دار حميثرا للنشر والترجمة.
الحروب، زهير.(2019).*أساليب حديثة في تقويم أداء المعلم*. دار غيداء للنشر والتوزيع
سيد، عصام.(2017).*سيناريو التقويم*. دار التعليم الجامعي



محاضرات مقياس تقويم الوضعيات التربوية

لطلبة السنة أولى ماستر علم النفس التربوي